

# حلقات نور على الدرب (342) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم - [00:00:00](#) من اسئلة واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا والمستمعين. اه الشيخ صالح وردتنا هذه الرسالة من اه - [00:00:19](#) محمد اه مبروك السويلم السلمي. يقول في رسالته نفيديكم بان عندنا مجموعة كبيرة بقرية الكامل يتجاوزون بناتهم واخواتهم بدل بعضهم لبعض وان الذي لا يملك اه ثروة كبيرة من القروش لا يتزوج الا اذا عنده بنت - [00:00:34](#) او اخت نرجو اه ابلاغ رسالتنا الى المفتين عبر مقدمه سليمان الشبانة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:00:55](#) فلا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الشغار والصغار هو ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ذلك الرجل ابنته او بطريق اعم وصف اعم ان يزوج الرجل موليته - [00:01:10](#) على ان يزوجه ذاك موليته من بنت واخت تكون كل واحدة منهما مهرا للآخرى واختلف اهل العلم اذا كان هناك مهر كامل مهر المثل. هل يعد ذلك صغار او لا - [00:01:29](#) آآ عامة اهل العلم يرون ان هذا ليس بشغار وانما الصغار ما شغر عن المهر او على الاقل عن مهر المثل اما اذا قلت ازوجك اختي وتزوجني اختك وكل منا يدفع مهرا كاملا ورضيت - [00:01:46](#) الاختان رضيتا بهذا الزواج فلا يقول ذلك شغارا والمسألة فيها خلاف طويل لكن اما اذا كان الشخص لا يتزوج الا بابنته او اخته فقير ويحبسها حتى يأتي من يعطيه بديلة لها - [00:02:07](#) ويكون هذا الزواج او هذا التزويج بمثابة مهر لكل واحدة منهما فهذا هو الشغار الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو نكاح باطل وانما الذي ليس باطل ما كان - [00:02:28](#) متوفرة فيه مستلزمات النكاح التي من ضمنها المهر الكامل مهر المثل وبالله التوفيق المقصود مهر المثل يعني ان يتماثل الزوجان في الدفع والزوجتين في مهر المثل ان يدفع كل واحد منهما - [00:02:45](#) ما يدفع لاي امرأة في الحي تماثل هذه الفتاة المتزوجة. نعم. فاذا كان مهر المثلي عندهم ثلاثين الف ريال ان يدفع كل واحد منهم مخطوبته ثلاثين الف ريال نعم فهذا هو ظهر المثل - [00:03:06](#) لا انهم يتماثلان في الدفع ان دفع هذا خمسة يدفع هذا خمسة او اكثر او اقل مهر المثل ان يدفع كل واحد للمرأة ما يدفع لمثيلاتها لو لم يكن هناك - [00:03:26](#) تزويج لامرأة اخرى. نعم لكن هذا المدفوع يكون للمرأة او لاهل المرأة اصل المهر للزوجة وليس لاهلها. نعم ولكن الاب بصفة خاصة يجوز له ان يأخذ من مهر ابنته ما يجهز به - [00:03:41](#) لوازم نكاحها او ان يستولي على الشيء من مالها لان الاب بصفة خاصة له ان يأخذ من ولده ما لا يضر بمصلحة ولده نعم وردت هذه

الرسالة من آآ احد المستمعين الذي لم يذكر اسمه - [00:03:58](#)

آآ يقول في سؤاله الاول نحن نسمع عن النذر وننذر ولكن الشائع عندنا اننا نأكل من هذا النذر. فهل هذا حلال او حرام؟ وهل النذر لغير الله جائز؟ مثلا اه - [00:04:15](#)

الشيخ او احد الصالحين افيدونا رحمكم الله الجواب ان النذر اذا كان نذرت لاهلك وجيرانك ان تذبح لهم مثلا ذبيحة. ان انت نجحت في هذا الامتحان او ان فزت في هذه الصفقة التجارية او ليلتها تلك الوظيفة وانا ما - [00:04:30](#)

وما الى ذلك وقصدت بذلك انت واياهم فجائز الاكل فان نذرت نذرا مطلقا لله غير اذبحه ذبيحة فهي صدقة من الصدقات لا يحل لك الاكل منها واما النذر للشيخ او الولي - [00:04:53](#)

فهذا من الشرك لا يحل ان ينذر لاحد من الاموات شئ من المال ومن فعل ذلك فقد اشرك عليه ان يتوب الى الله جل وعلا وان يرجع الى دين الاسلام وبالله التوفيق. آآ ايضا يقول المستمع او باعث هذه الرسالة يقول لدينا بعض الملاي - [00:05:13](#)

اي الذين يقرأون القرآن فقط ودون فهم ايضا يقولون لنا بتحريم اكل لحم الاضاحي للذين يذبحون الاضاحي لانفسهم وكأن يأتي من الحج او ممن يذبحون هنا الاضاحي الجواب ان هذا كلام - [00:05:34](#)

ده غير صحيح من هذا الملا لتذكر الله يفتيكم او الجمع منهم فان الاضحية يجوز للمضحي ان يأكل منها وان يتصدق وان يهدي منها وهذا هو السنة والسنة ان يهدي ثلثها - [00:05:54](#)

وان يتصدق بثلثها وان يأكل هو واهل بيته الثلث الاخر وله ان يحتفظ منها بالنصف او اكثر من ذلك ويجوز ان يأكل منها ولا بأس بكل ذلك فالصحابه كانوا يأكلون من اضاحيهم والنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو قودتنا وامامنا يأكل من اضحيته وبالله التوفيق -

[00:06:13](#)

اه اذا يقول التوبة على يد احد الناس يجوز ام لا؟ مثل ما يفعل اهل الطرق عندنا وهل حديث الذي ليس له شيخ شيخة الشيطان هذا ليس بحديث بل هو كذب على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:32](#)

وما كان الصحابة يفعلون او يتخذون مشائخ وليس بين الناس وبين ربهم جل وعلا واسطة لكل انسان ان يتوجه الى الله بدون ان يرجع الى احد في توجهه ولا بل اتخاذ شيخ يتوب الانسان على يديه بدعة من البدع ومنكر من القول وزور - [00:06:49](#)

الانسان يتوب فيما بينه وبين الله والتوبة الخالصة التي تحصل بين المرء وبين الله جل وعلا اخلص من التوبة التي تكون على يد الشيخ لما يدخلها من رياء ولانها بدعة محرمة ان يتخذ ان يتخذ الناس - [00:07:13](#)

اربابا يتوبون على ايديهم وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من احد السادة المستمعين يقول متعاقد من جمهورية مصر وآآ واسمه عاطف محمد علي محمد مقيم الان بالمملكة العربية السعودية - [00:07:31](#)

يقول اولاً اذا قال الرجل لزوجته انت طالق انت طالق مرتين متتاليتين في نفس المكان. فهل تعتبر هذه طلاقة كده ام اثنتين اذا قال لها بهذا الاسلوب اما اذا كان يقصد - [00:07:51](#)

بكلمته الثانية تأكيد الاولى فهي طلاقة واحدة بلا اشكال واذا سكت وهو لا يدرى فكذلك اذا قال الرجل لامرأته انت طالق انت طالق فهي طلاقة واحدة وكأنه بقولته الثانية يؤكد تطليقها اما اذا قال لا اني اردت - [00:08:09](#)

تطليقتين فهذه التي فيها الخلاف بين اهل العلم هل تقع الثانية او لا تقع والمذاهب الاربعة يرون انها تقع نعم. فان كنت قد وقعت في هذا الاشكال فانصحك ان تتوجه بسؤالك - [00:08:31](#)

اذا سمحت الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز مفتي رئيس ادارة البحوث العلمية والافتراء والدعوة والارشاد وهو يفتيك بذلك ان شاء الله اثابكم الله. يقول ايضا اذا قال الرجل لزوجته ليس لك عني حاجة. الذي بيننا انتهى. وقال - [00:08:47](#)

الفاظ ليست الفاظ طلاق لكنها تدل على الطلاق. فهل يقع الطلاق بذلك ام لا؟ هذه من كنايات الطلاق وتعتبر طلاقة. يقع الطلاق بها نعم اه ايضا وردتنا هذه الرسالة من علي الحمداني من نينوى بالعراق يقول عند حدوث الجنابة - [00:09:06](#)

اه ولم يتيسر الماء وعدم اه سماح الظروف في وقتها. حيث ابقى عدة ايام وانا مرتكب الحدث. هل ارتكب ذنب؟ اجيبوني وفقكم الله

الله الجواب اذا اجنب الانسان ولم يجد الماء - [00:09:27](#)

فانه يتيمم وتيممه هذا يرفع الحدث لانه بتيممه لرفع الجنابة يصبح طاهرا يجوز له قراءة القرآن واداء الصلاة وما الى ذلك. واذا وجد الماء اغتسل. نعم. ولا يكون المذنب وبالله التوفيق - [00:09:43](#)

اه وردتنا هذه الرسالة البرنامج من المرسل سين صاد عين من العراق ايضا. يقول انا فبدأت اصلي منذ حوالي آآ سن العاشرة تقريبا. ولكن لم اصوم صلاتي بصورة صحيحة. وعملت بكثير من الاعمال القبيحة - [00:10:02](#)

غير مقبولة اسلاميا آآ في هذه الفترة بسبب عدم فهمي للامور الاسلامية. ولكنني واصلت الصلاة بصورة صحيحة منذ سن الخامسة عشرة مع الصوم وهذا العمر يعتبر عندنا سن وجوب الصلاة على الذكور. وانا ابغ الان سن السادسة عشرة - [00:10:22](#)

وآآ يقول آآ فهل علي ذنوب نتيجة لصلاتي قبل سن الوجوب؟ وماذا افعل؟ اجيبوني وفقكم الله بالنسبة لهذه الامور التي ارتكبتها او اول الجواب اول ما دمت نادما على ما سلف - [00:10:43](#)

تأثبا الى الله التوبة تمحو ما سبقها من سيئات و وجوب الصلاة او وجوب التكليف على العبد يكون من لبلوغه والبلوغ يكون باتمام خمس عشرة سنة او احتلام او نبات الشعر الخشن حول القبل - [00:11:03](#)

بالنسبة للرجل وتزيد المرأة بالحوض مرحبا وما فات عليك في تلك الفترة انما يكفي له التوبة والندم وعدم العودة الى شيء من القبائح وبالله التوفيق آآ ايضا يقول توجد لابنة ابن عم - [00:11:30](#)

او توجد لي ابنة عم واحبها ولم اعلمها بذلك ولكنني لمست انها تحبني من خلال كلامها لصديقاتها فهل لي ان اخبرها بحبي لها؟ مع العلم انني احبها واجالسها مع عائلتها. ووحدها كذلك. اجيبوني - [00:11:50](#)

وفقكم الله. وهل علي من ذنوب عليها؟ آآ جزيتم عني خير الجزاء. الجواب الذي انصحك به الا تجالسها بمفردها لانه ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما والشيطان يحرض على افساد - [00:12:12](#)

الناس واضلالهم فانصحك الا تجلس معها الا بحضور اهله وذويها واما اذا كنت تريد الزواج منها وتستطيع ذلك وهي تقبلك حسب ما فهمت من سؤالك فلا مانع من اخبارها و - [00:12:34](#)

العمل على اتمام ذلك والمبادرة فيه ان كنت قادرا على ذلك وان كنت غير قادر ولا تستطيع في المستقبل فخير لك الابتعاد عن حب من قد يورطكما في امر لا يرضاه الله ورسوله - [00:12:52](#)

واكرر عليك النصح بان لا تكثر او لا تجالسها بمفردها فان الانسان اذا خلا بالمرأة الرجل اذا خلا بالمرأة يأتي الشيطان ليوقع بينهما الفتنة. نسأل الله ان يصلح حال المسلمين وبالله التوفيق - [00:13:10](#)

اه هذه الرسالة من مصطفى محمد الحسين اه بعث بها يقول فيها ما حكم اداء الصلاة وانا لابس الحذاء اثناء وجودي بعمل ما اي مثلا كنت على وضوء وآآ آآ جاءني وقت الصلاة الظهر او العصر وكنت اشتغل بالعمل فصليت لله عز وجل ولا ولم انزع الحذاء من آآ رجلي - [00:13:25](#)

صلواتك صحيحة والنبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوات كثيرة جدا كثيرة جدا وهو لابس حذاءه اما احذية او خفاف وكان يمسح على الخفين في الحضر يوما وليلة ولا يخلعهما ويصلي بهما ويمسح عليهما في السفر ثلاثة ايام بلباليهن ولا يخلعهما فيصلي بهما - [00:13:51](#)

فصلتك بالنارين الصحيحة اذا كنت لبستهما وقد تطهرتا قبل لبسهما وبالله التوفيق. اه في الحقيقة تكثر الاسئلة عن لبس اذا اثناء الصلاة اه هل هناك اشياء شيء يتمسك به مثل هؤلاء - [00:14:15](#)

وايضا هناك من ينكر ايضا اذا دخل الانسان وان كان قد طهر حذاءه او آآ ايضا تأكد من طهارته لا شيء الا الجهل بالسنة. نعم والتأثر بالغربيين وما يعتادونه في دخول معابدهم - [00:14:32](#)

وقد راح المسلمون يقلدونهم في كل شيء الا فيما هو نافع فتجد الناس يقلدون الغربيين في الاعياد الميلاد حتى صار الانسان في بيته تسوي يصنع عددا من الاعياد لاولاده كلما - [00:14:52](#)

ده راح حاولوا احدهم او دار وقت ميلاده عمل عيدا للميلاد. وهكذا حتى كأنه لا شعور لنا الا احداث البدع في ديننا النبي صلى بنعليه وقال صلوا في نعالكم خالفوا اليهود فان فانهم لا يصلون بنعالهم - [00:15:11](#)

فاذا كانت النعلان النعلان طاهرتان طاهرتين فان الصلاة بهما سنة الا اذا كان الانسان يصلي في مساجد مفروشة بالزل ودخوله من عليه يلوث هذه المساجد ولو بالفبار فالنظافة مطلوبة اما اذا صلى الانسان بصحراء - [00:15:31](#)

او على فرش حصيرية او على فرش من الحصباء من التراب طل بنعليه ولا فهذا هو السنة ولما صلى النبي عليه الصلاة والسلام وخلع نعليه اثناء الصلاة خلع الناس نعالهم سألهم بعد ذلك لم خلعتهم؟ قالوا رأيناك خلعت - [00:15:49](#)

قال ان جبريل اخبرني ان بهما اذى ثم امر الناس اذا اراد احد ان يدخل المسجد ان يمسح نعليه قبل دخول المسجد ثم ينظر فيهما ويدخل لا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد. اثابكم الله ايها السادة المستمعون الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة محمد مبروك - [00:16:08](#)

الذي يسأل عن الشغار وسائل لم يذكر اسمه يسأل عن النذر والاكل من اضحية الشخص نفسه والتوبة على يد الشيخ ورسالة عاطف محمد علي محمد من جمهورية مصر العربية ومقيم بالمملكة يسأل عن الطلاق وكناية الطلاق وعلي الحمداني - [00:16:27](#)

من نينوى بالعراق يسأل عن الصلاة بالتيمم لمدة طويلة عن الجنازة. واخيرا رسالة المستمع سين صاد عين من العراق عرضنا هذي الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة - [00:16:47](#)

والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:07](#)